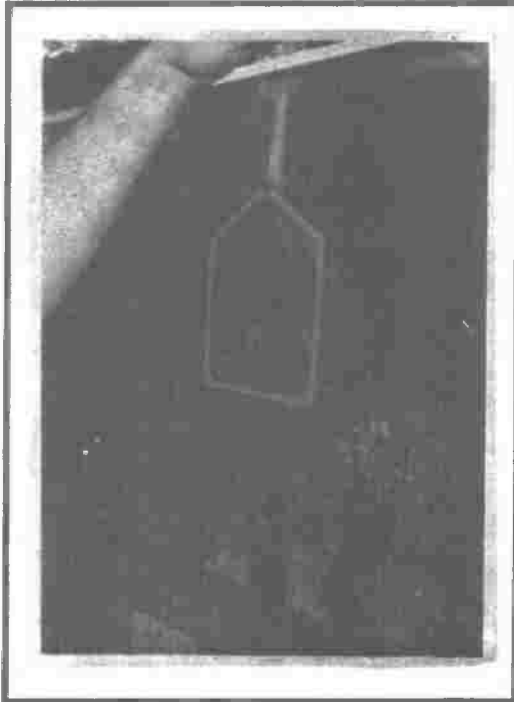


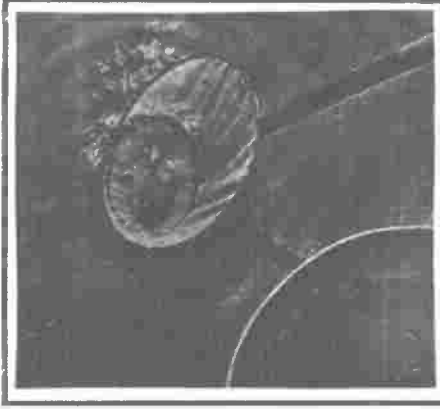
السماك المستأسد

تميل بعض الأسماك إلى الصخب والمشغبة حيث تبذل محاولات متعددة للقفز خارج الحوض . وهذه يمكن ترويضها عن طريق حبسها في برطمان كبير مملوء بالماء الذى يجب أن تحصل عليه من ماء الحوض وذلك لضمان عدم وجود أى تغير فى درجة الحرارة ، ويفضل أن يكون البرطمان مملؤا بمقدار الـ ٢/٣ وهذا يضمن بقاء البرطمان طافيا على ماء الحوض كما يضمن بقاء درجة حرارة الماء ثابتة داخل البرطمان ، يجب أن تحرص على بقاء البرطمان طافيا فوق سطح ماء الحوض كما يجب أن يكون للبرطمان غطاء محكم خشية أن تصاب السمكة بالخوف وتحاول القفز إلى الخارج وغالبا ما يتم ترويض السمكة خلال ١٢ - ٢٤ ساعة .



يحتاج استخدام مصيدة
الأسماك الحية إلى الصبر
والثبات

القبض على السمك



صورة توضح شبكة تستخدم فى الصيد ، الإطار
قوى والمقبض سمك وطويل

يفضل استخدام الشبكة فى حالة الرغبة فى اصطياد سمكة معينة ، ولتجنب حدوث أى تلف فى النباتات نوصى بإمساك الشبكة فى وضع مناسب بحيث يمكن إنزالها فى الحوض ورفعها منه بطريقة رأسية ويفضل الإمساك بشبكة صغيرة فى اليد اليسرى للمساعدة فى توجيه السمك نحو الشبكة الكبيرة .

أنواع أحواض السمك .

الواقع أنه لا توجد حدود فاصلة وقاطعة بين الأنواع المختلفة لأحواض السمك . وعلى سبيل المثال فإن الأحواض المشتركة يمكن استعمالها كأحواض لتربية النباتات كما يمكن الاستفادة من أحواض تربية الأنواع واستعمالها كأحواض مشتركة ، ومع ذلك توجد بعض الاختلافات الجوهرية نوجزها فيما يلى :-

أولاً :- الأحواض المشتركة

تحتوى الأحواض المشتركة على أسماك ونباتات يتم تربيتها فى ظروف تشابه بيئتها الطبيعية ، قد تحتوى الأحواض المشتركة على أسماك منشؤها الأصلى أمريكا الجنوبية مثل سمك الصلور cat fish ويشاركها فى الحوض أسماك منشؤها الأصلى إفريقيا مثل cichlid .

عند الرغبة فى تأسيس حوض مشترك يضم أنواعا من الأسماك والنباتات مختلفة الموطن فيجب اختيار الأنواع التى يمكنها أن تتعايش معا فى انسجام وتوافق والتى تحتاج فى الوقت ذاته إلى ظروف بيئية متشابهة ، والواقع أن الإهمال فى تنفيذ هذه الشروط يعرض مشروع

التربية للدمار حيث تتزايد فرص إصابة الأسماك بالأمراض ويتعرض نمو النباتات لأخطار عديدة .

وعند تأسيس حوض مشترك يصبح عامل إمكانية تنفيذ المتطلبات الضرورية واللازمة لنمو الأسماك والنباتات أهم بكثير من سواء من العوامل الأخرى مثل اللون أو الشكل ، وتوجد العديد من الأمثلة التي تؤيد رأينا السابق نذكر منها ما يحدث مع سمك السوردتيل swordtail الأحمر اللون عند وضعه فى حوض واحد مع سمك الملاك angel fish حيث يشكلان معا نموذجا فريدا للتضاد فى الألوان الذى يهر الناظرين إلا أنهما للأسف الشديد يختلفان جوهريا فى نوعية الماء اللازم لحياتهما ومن الأمثلة الأخرى سمك Neon الذى يتميز بألوانه الزاهية كما أنه يتعايش فى نفس الظروف البيئية التى يعيش فيها سمك الملاك angel fish إلا أنه من سوء الحظ أن سمك الملاك يعتبر سمك Neon من الوجبات الشهية مما يجعل أى محاولة للجمع بينهما فى حوض مشترك محكوم عليها بالفشل الذريع .

وللأسباب السابقة فإننا نؤكد أن أى مجهود يبذله الهواة فى دراسة الأحوال المعيشية وطبائع الأسماك لن يضيع أبدا سدى بل هو أمر واجب ومحتم قبل الإقدام على بدء مشروع لتربية الأسماك .

ويجدر بنا فى هذا المقام الإشارة إلى بعض الأنواع من الأسماك التى يمكنها التعايش معا فى الأحواض المشتركة حيث يمكن تجهيز حوض مشترك يجمع بين الأسماك التى تفضل التغذية السطحية مع الأسماك التى تفضل تناول غذائها فى الطبقة العميقة من الماء ، وكقاعدة عامة فإن الأسماك التى تفضل الاختفاء فى الأماكن المستورة يمكنها التعايش بسهولة مع الأسماك التى تداوم على السباحة الحرة فى أرجاء الحوض . وباختصار يوجد الكثير الذى يجب تعلمه قبل الإقدام على البدء فى المشروع وممارسة التجربة العملية لإقامة حوض مشترك لتربية أسماك الزينة ويجب على الهواة على وجه الخصوص توجيه عناية خاصة للإلمام بكافة المعلومات المتصلة بالأسماك المزعم تربيتها فى حوض مشترك

ثانيا : - أحواض تربية الأنواع المميزة

يستخدم هذا النوع من الأحواض لتربية صنف واحد فقط من الأسماك ، وعلى ذلك يجب أن تكون كل الظروف من نباتات وديكور وغذاء ودرجة حرارة الماء وكل العوامل الأخرى مجهزة بحيث تتفق مع احتياجات هذا الصنف ، ويصلح استخدام هذا النوع من الأحواض مع مجموعات السمك التى تتميز بصفات محبة وفى الوقت ذاته تتصف بطباع وعادات تختلف عن بقية الأنواع من السمك التى يمتلكها المربي ومثل هذه الأحواض تصلح فى تربية أسماك snake heads الشرهة وكذا لتربية الأسماك المشاكسة مثل cichild أو الأسماك الصغيرة والرهيفة مثل الشبوط القزم dwarf corps .

يفضل استخدام أحواض تربية الأنواع عند الرغبة فى تربية أو التمتع بمراقبة أنواع معينة من السمك تتميز بصفات فريدة ومثل هذه الأنواع المتميزة لا يمكن تربيتها فى الحوض المشترك السابق شرحه حيث لا يمكنها وضع بيضها الذى سرعان ما يتعرض لهجمات مدمرة من الأنواع الأخرى من الأسماك

ثالثا : - أحواض التربية

يعتبر حوض التربية من أكثر الأحواض إثارة وأهمية بالنسبة للهواة ، بعض الأسماك مثل cichild , cat fish تعتنى ببيضها وتدافع عنه ضد هجمات الأسماك ويمكنها حماية صغارها ، أما بالنسبة للأسماك التى لا تعتنى بصغارها فيلزم فى هذه الحالة إقامة أحواض خاصة لتربيتها وذلك لضمان المحافظة على بويضها .

معظم أسماك التترا (سمك استوائى) والشبوطيات تحتاج إلى ظروف خاصة فى التربية أهمها على الإطلاق ضرورة ترشيع وتنقية الماء بصفة مستمرة ، ومثل هذه الظروف لا يمكن تنفيذها بسهولة فى الأحواض المشتركة الزاخرة بأنواع مختلفة من النباتات وأصناف متعددة من الأسماك .

أحواض السمك الذهبى .

للأسف أن السوق تنتشر فيه الأحواض التى لا تتناسب إطلاقاً مع السمك الذهبى ، وأفضل بيئة لتربية هذا النوع من الأسماك هى البرك أو الأحواض الكبيرة (الطول من ٨٠ - ١٠٠ سم) ذلك لأن حشد أعداد كبيرة من السمك الذهبى فى أحواض صغيرة يعجل بموتها

ينمو السمك الذهبى بسرعة ، وهو يحتاج إلى كميات كبيرة من الغذاء كما أنها تخرج الكثير من الفضلات التى تحول ماء الحوض خلال يومين فقط إلى عجينة كريهة الرائحة .

وفى الأحواض الكبيرة يتم التخلص بسرعة من هذه الفضلات بأجهزة الترشيح والتنقية أو تستهلك عن طريق النباتات الخضراء المنتشرة فى الحوض .

مما سبق يتضح أن السمك الذهبى يحتاج إلى عناية خاصة بالبيئة المحيطة بسبب ما يحدثه من فوضى فى ماء الحوض خلال فترة قصيرة ولذا نوصى بضرورة زراعة كميات كبيرة من النباتات الخضراء التى تمتص جزءاً من المواد النيتروجينية المنتشرة فى الحوض .

وعند تربية السمك الذهبى تزداد الحاجة لإمداد الحوض بالأكسوجين والتخلص من ثانى أكسيد الكربون لذا يفضل تربيتها فى أحواض كبيرة حيث يحدث التبادل الغازى بسرعة وعلى وجه العموم لاتصلح الأحواض ذات المسطح المائى الضيق لتربية أسماك الزينة من النوع الذهبى ، نظراً لبطء التخلص من ثانى أكسيد الكربون وبالتالي تتراكم طبقة سميكة من هذا الغاز فوق سطح الماء الأمر الذى يؤدى إلى حدوث بطء فى عمليات التبادل الغازى والنتيجة تعرض السمك الذهبى لأخطار جسيمة يصعب علاجها .